

تأثير كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة في اصدار البطاقة التموينية / بحث تحليلي في وزارة التجارة

رغد جمال عباس درويش¹

المستخلص

تعد البطاقة التموينية عنصر اساسي ومهم في الحفاظ على الامن الغذائي للفرد والمجتمع ككل ، اذ لعبت البطاقة التموينية دور مهم في تنظيم واستثمار نظامها الجيد بغية تحسين المستوى المعيشي للفرد عن طريق تقديم مفردات البطاقة التموينية المتنوعة وتحسين نوعيتها وتجهيزها للمواطن بشكل دوري مما يساهم في السيطرة على اسعار المواد الغذائية في السوق المحلي وخلق تواصل معنوي ومادي مع المواطن وزيادة فعالية دور تجهيز مفردات البطاقة التموينية من قبل دائرة التخطيط والمتابعة .

الكلمات المفتاحية: الكفاءة، البطاقة التموينية، النقلات، الايرادات المتحققة

Impact of the Efficiency of the Planning and Follow-up Department on the Issuance of the Food Ration Card \Analytical research in the Ministry of Trade Raghad Jamal Abbas¹

Abstract

The ration card is an essential and important element in maintaining food security for the individual and society as a whole. The ration card has played a significant role in organizing and investing in its sound system, aiming to improve the individual's standard of living by providing various ration card items, improving their quality, and providing them to citizens on a regular basis. This contributes to controlling food prices in the local market, creating moral and material communication with citizens, and increasing the effectiveness of the role of the Planning and Follow-up Department in preparing ration card items.

Keywords: efficiency, ration card, transfers, realized revenues

المقدمة

تتولى دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة مهام اعداد خطة التجارة الخارجية للبلد في ضوء الاهداف العامة لخطط التنمية القومية ومتابعة تنفيذها وتجميع وتنسيق ومتابعة خطط التسويق والاستثمار للوزارة والشركات المرتبطة بها وتهتم ايضا بإعداد الخطط المختلفة في صميم عمل الدائرة في ضوء ستراتيديات الدولة وخططها التنموية وما يتطلبه من عمليات متابعة لتنفيذ الخطة التشغيلية وتقييمها بما يحقق الاهداف الموسومة ، وجاء البحث بخمسة محاور ، تمثل المحور الاول بمنهجية البحث، أما المحور الثاني فاختص بالجانب النظري للدراسة ، وتمثل المحور الثالث بالجانب التحليلي والمبحث الرابع اختبار فرضيات البحث ، أما المحور الخامس فتمثل بالاستنتاجات والتوصيات .

المحور الاول : منهجية البحث

أولا : مشكلة البحث

مع التقدم في العمليات والانجازات التي ازدادت بزيادة الامكانيات الكبيرة لدائرة التخطيط والمتابعة ، وزيادة المنافسة في السنوات الاخيرة بتطويرها لاجراءات اصدار البطاقة التموينية بشكل مميز ، والبدء بتقديم خدمات جديدة ومطورة الامر الذي ساهم في التنمية الاقتصادية للبلد وجاءت فكرة البحث لدراسة كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة ومعرفة مدى تأثيرها على اصدار البطاقة التموينية بشكل عام عن طريق الانشطة الفعالة التي تنجزها الدائرة والجهود المبذولة فيها على اعتبار ان كفاءة الدائرة هي مكون اساسي في اصدار البطاقة التموينية ، ومن هنا انبثقت فكرة البحث للاستاؤل الرئيس الاتي :

انتساب الباحث
¹ الدائرة الادارية والمالية ، وزارة التجارة ،
العراق، بغداد، 10011

¹raghadsudni86@gmail.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث
تاريخ النشر: آب 2025

Affiliation of Author

¹Administrative and Financial
Department, Ministry of Trade,
Iraq, Baghdad, 10011

¹raghadsudni86@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2025

أ. تحليل دور واهمية كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة في تنفيذ انشطتها بما يعزز فاعلية البطاقة التموينية .

ب. دراسة الانشطة الرئيسية التي تنفذها الدائرة عينة الدراسة في عملياتها المخطط لها .

ج. تحديد أهمية الإيرادات التي تحققها الدائرة الناجمة عن انجاز كافة متطلبات تجهيز مفردات البطاقة التموينية .

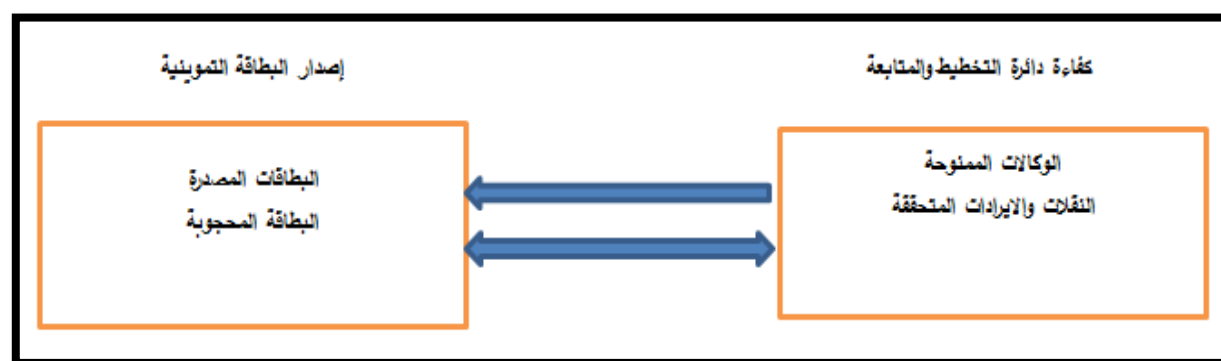
ثانيا : اهمية البحث

تستمد اهمية البحث من خلال النقاط التالية :

- أ. اهمية متغيرات البحث المتمثلة بالكفاءة لدائرة تمثل عصب الامن الغذائي وتأثيرها على اصدار البطاقة التموينية .
- ب. المدى التي تساهم فيه دائرة التخطيط والمتابعة في كفاءة الانشطة التي تنعكس على فاعليتها في انجاز كافة المتطلبات لدعم البطاقة التموينية.
- ج. المزايا التي تمنحها البطاقة التموينية للتخفيف من كاهل المواطن .

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الى معرفة النقاط التالية :



الشكل (1) المخطط الفرضي

المصدر: الشكل من اعداد الباحث

- أ. تحليل كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة .
 - ب. تحليل اصدار البطاقة التموينية .
 2. الحدود الزمانية والمكانية : تمثلت مدة اعداد البحث للأعداد والتحضير لأجراء الجانب التحليلي للبحث في وزارة التجارة للسنوات (2015- 2021) ، وتم اعتماد سنة 2015 سنة اساس وتم اختيار دائرة التخطيط والمتابعة عينة البحث وفقا لتوافر البيانات التي يتطلبها البحث .
1. الفرضية الرئيسية الاولى H1: يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة احصائية لأبعاد كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة لإصدار البطاقة التموينية .
 2. الفرضية الرئيسية الثانية H2: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لأبعاد كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة لإصدار البطاقة التموينية .

سادسا : التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تتضمن التعريفات الاجرائية مايتاتي :-

الكفاءة: هي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من مخرجات العمل بأقل التكاليف وتعد الكفاءة من أهم مقاييس النجاح للمؤسسات في تحقيق أهدافها .

خامسا : حدود البحث الزمانية والمكانية

1. الحدود الموضوعية : يتحدد البحث موضوعياً بما حمله الهدف الرئيس له في بيان مضمون تحليل إيرادات وزارة التجارة على الموازنة العامة، لذا فان حدود البحث تجسدت بالمتغيرات الاتية :

الأداء وتحفيز المرافق والحفاظ على التفاهم الجيد بين زملاء العمل والمشرفين. ووصف ارتباط الموظف بالمنظمات بأنه يتعزز من خلال تلقيه الأهمية المناسبة من المنظمة. على الرغم من أن عوامل مثل معدل الأجور، وفترة العمل المرنة، وإشراك الموظفين في صنع القرار تلعب أيضاً دوراً حيوياً في تحسين بيئة العمل، يواجه كل من الموظفين والمشرفين مواقف حرجية إذا لم يستجيب أحدهم للآخر، ويحدث ذلك عندما لا يقدم المشرف التقييم المناسب أو لا يشارك الموظفون الأفكار، ويوفر نظام الإدارة الاستباقي بيئة عمل أفضل بدلاً من نظام الإدارة التفاعلي، إذ يعتمد تحقيق هدف المنظمة كثيراً على التفاهم بين الموظفين والمشرفين، حيث يلعب التدفق السلس للمعلومات دوراً حيوياً في إدارة المنظمة وبالتالي تركز على أهداف اكتشاف التأثيرات القائمة على العلاقة بين بيئة العمل والرضا الوظيفي [2].

1. الكفاءة والفاعلية

دراسة الكفاءة والفاعلية تتبع العلاقة بين المدخلات والمخرجات والنتائج، وطرق شمول الكفاءة، والتحسين، مع مرور الوقت، وشيوعها، وخاصة في مجال التجارة ويتم الإبلاغ عن الاعتبارات المتعلقة بالكفاءة على مر السنين إلى [3]:

1. زيادة الإنتاجية والإنتاج.
2. الأنشطة في بيئة الأعمال.
3. توقعات المجتمع بشأن درجة تغطية احتياجات المواطنين.

هدفت الدراسة إلى تعريف المفهوم فيما يتعلق بالمدخلات والمخرجات والفوائد التي تتعلق بتشكيل أنواع الكفاءة.

المحور الثالث: الجانب العملي

تم استخدام معدل النمو وكما موضح في المعادلة التالية:

$$\text{معدل النمو} = \frac{\text{النشاط في السنة الحالية} - \text{النشاط في السنة السابقة}}{\text{النشاط في السنة السابقة}} \times 100\% \quad (1)$$

1. مؤشرات كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة: النفقات والايادات المتحققة والتي يوضحها الجدول (1).

جدول (1) النفقات والايادات المتحققة

السنة	عدد النفقات	الايادات المتحققة / دينار	معدل نمو النفقات %	معدل نمو الايادات المتحققة %	متوسط الايراد المتحقق للنقطة الواحدة / دينار
-------	-------------	---------------------------	--------------------	------------------------------	--

البطاقة التموينية: هي الوثيقة الرسمية التي تستطيع الاسرة من خلالها الحصول على حصة غذائية شهرية حيث توزع وزارة التجارة الحصص من خلال وكلاء التموين في مراكز التموين في كل منطقة عراقية.

المحور الثاني: الاطار النظري المفهوم والاهمية

لقد أحدث عصر العولمة الحالي العديد من التغيرات والتحديات التي أثرت على القطاعين الخاص والعام في جميع أنحاء العالم. وهذا يدل على أن بيئة الدائرة واجهت منافسة وتطورات تكنولوجية تزداد حداثة وتطوراً على المستوى المحلي بحيث أصبحت ظاهرة الأداء والولاء أولوية قصوى في الدائرة ومن المتوقع أن تمتلك الدائرة الإستراتيجية الصحيحة من خلال الإبداع في العمل وأن تكون قادرة على الابتكار بسبب الاحتياجات والمتطلبات والرغبات التي تتغير باستمرار ويجب على الدائرة أن تتصرف بشكل مستجيب للرد عليها، يمكن أن يمنح الابتكار النجاح والقدرة على البقاء والمنافسة ويتطلب الابتكار أشخاصاً مبدعين ومستقلين ولديهم معنويات عالية ويأخذون زمام المبادرة لإيجاد وإنتاج الأفكار والأساليب والأنظمة والمنتجات بمعنى آخر، من الجدير به أن جودة الموارد البشرية هي العامل المحدد لنجاح الدائرة، إذ أن الموظفين كعامل حاسم للتنفيذ الفعال للدائرة بالإضافة إلى المرافق والبنية التحتية الداعمة، بالإضافة إلى ذلك، يتم تحديد الجهود المبذولة لتحقيق رؤية الدائرة ورسالتها من خلال جودة الموارد البشرية ولذلك يجب القيام بإدارة وتطوير الموارد البشرية بطريقة احترافية ومخططة للتوظيف بهدف الحصول على موظفين مؤهلين يتمتعون بالكفاءات التي تتوافق مع احتياجات الدائرة والاهتمام بكيفية الرضا الوظيفي عن عملهم، وبشكل عام فإن المنظمات ستتطور أكثر وستتاح لها فرص أكبر عندما تكون قادرة على اختيار الموظفين المناسبين، المؤهلين لأنهم يستطيعون دعم الموظفين لتقديم أداء أفضل وبالتالي يؤثر الأداء الوظيفي على الأداء العام للشركة [1]، بيئة العمل لها بعدين الأول هو الحالة المادية لمكان العمل والثاني هو الحالة الاجتماعية وأن السيناريو الأسوأ يأتي من تلك المنظمات التي تعطي أهمية أقل لبيئة العمل وأن تتوافق بيئة العمل مع الأمن الوظيفي وسلامة الموظفين وتقدير

2015	182,942	3,753,867,021	-	-	-
2016	83,642	3,668,675,335	-0.54%	-0.02%	43,863
2017	66,615	3,440,483,265	-0.20%	-0.06%	51,647
2018	58,954	4,775,867,021	-0.12%	0.36%	81,010
2019	52,016	5,120,608,983	-0.12%	0.07%	98,443
2020	54,293	4,549,041,094	0.04%	-0.11%	83,787
2021	68,391	59,073,032,817	0.26%	11.99%	863,754

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات من دائرة التخطيط والمتابعة .

يلاحظ من الجدول اعلاه :

- بلغ متوسط الايراد المتحقق السنوي للنقطة الواحدة في اسطول النقل خلال سنوات البحث (43,863 ، 51,647 ، 81,010 ، 98,443 ، 83,787) دينار .

- انخفاض عدد النقلات المتحققة لأسطول النقل خلال السنوات 2016 – 2019 اذ بلغت (-0.54% ، -0.20% ، -0.12% ، -0.12%) على التوالي ، ثم ارتفعت خلال عامي 2020 و 2021 اذ بلغت (0.04% ، 0.26%) على التوالي .

2. مؤشرات اصدار البطاقة التموينية

أ: البطاقات المصدرة والمحجوبة : والتي يوضحها جدول (2).

جدول (2) البطاقات المصدرة والمحجوبة

النشاط	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد البطاقات التموينية المصدرة	7,533,994	7,586,308	7,609,387	7,630,164	8,065,047	8,174,594	8,395,253
عدد البطاقات التموينية المحجوبة	633,933	631,106	681,518	-	804,908	840,890	-
نسبة البطاقات المحجوبة الى المصدرة	-	8%	9%	-	10%	10%	-
معدل نمو البطاقات المصدرة %	-	69%	30%	27%	570%	136%	270%
معدل نمو البطاقات المحجوبة %	-	- 45%	799%	-	-	447%	-

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات من دائرة التخطيط والمتابعة .

يلاحظ من الجدول اعلاه :

النسبة لعامي 2019 و 2020 على التوالي اذ بلغت (10%) اضافة الى ذلك لم تؤثر الدائرة حجب بطاقات تموينية خلال عامي 2018 و 2021 .

- ارتفاع نسبة البطاقات التموينية المحجوبة الى المصدرة للدائرة على الرغم من ارتفاعها خلال السنوات 2016 و 2017 اذ بلغت (8% ، 9%) على التوالي بينما ارتفعت

- ارتفاع مستمر في نمو البطاقات التموينية المصدرة اذا بلغت (6.9 % ، 30 % ، 27 % ، 570 % ، 136 % ، 270 %) على التوالي خلال سنوات البحث .
 - انخفاض نمو البطاقات المحجوبة خلال عام 2016 مقارنة بسنة الاساس 2015 اذا بلغت (- 45 %) ثم ارتفعت ارتفاعا كبيرا ليصل الى 799 % خلال عام 2017 ، و بنسبة (447 %) خلال عام 2020 .
- ب: الوكالات الممنوحة : والتي يوضحها جدول (3).

جدول (3) الوكالات الممنوحة

النشاط	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد الوكالات	53,355	53,239	53,060	53,720	51,784	54,293	68,391
معدل النمو %	-	- 0.2 %	- 0.3 %	- 1.2 %	- 3.6 %	4.8 %	26 %

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات من دائرة التخطيط والمتابعة .

يلاحظ من الجدول اعلاه :

- انخفاض عدد الوكالات الممنوحة خلال عامي 2016 و2017 مقارنة اذ بلغت بنسبة (- 0.2 % ، 0.3 %) على التوالي .
- ارتفاع نسبة عدد الوكالات الممنوحة خلال عام 2018 اذ بلغت (1.2 %) ثم انخفضت خلال عام 2019 لتصل الى (- 3.6 %) .
- ارتفعت نسبة عدد الوكالات خلال عامي 2020 و2021 اذ بلغت (4.8 % ، 26 %) على التوالي .

المحور الرابع : اختبار الفرضيات

اختبار فرضيات البحث:

أ-الارتباط بين متغيرات البحث(H1):

بلغ معامل الارتباط بين كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة وإصدار البطاقة التموينية (0.602**) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) كما موضح في الجدول (4)، وهذه النتيجة توافر دعماً كافياً لقبول الفرضية الرئيسة للبحث والتي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة وإصدار البطاقة التموينية). مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية ما بين كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة وإصدار البطاقة التموينية والجدول (4) يبين نتائج قيم معامل الارتباط (Pearson) بين متغيرات البحث. والتي يوضحها جدول (4) .

جدول (4) قيم الارتباط بين كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة وإصدار البطاقة التموينية

اصدار البطاقة التموينية اجمالاً	كفاءة دائرة التخطيط اجمه
0.602**	اصدار البطاقة التموينية
	كفاءة دائرة التخطيط اجمالاً

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V24 .

* الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.05)

** الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.01)

انحدار لغرض اختبار الفرضية الثانية والتي تنص على (ان كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة يؤثر وبدلالة معنوية في إصدار البطاقة التموينية). والتي يوضحها جدول (5) .

ب-اختبار التأثير بين متغيرات البحث(H2):

يعكس الجدول (5) قيم معامل (β)، قيم معامل التحديد (R^2)، قيم (F) المحسوبة، قيم (t) المحسوبة ومستوى الدلالة لكل أنموذج

جدول (5) نتائج تأثير ابعاد متغير كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة لإصدار البطاقة التموينية باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة معامل β	قيمة معامل التحديد R^2	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة اجمالاً	إصدار البطاقة التموينية	0.606	0.367	1.704	0.000

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على نتائج برنامج SPSS V24 ، قيمة t الجدولية = 1.699

- يبين الجدول (5) أن قيمة (t) المحسوبة (1.704) ، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) كونها اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.699)، وأن قيمة معامل β كانت موجبة (0.606)، وهذا يبين أن كفاءة دائرة التخطيط والمتابعة تفسر (60%) من التغيرات في إصدار البطاقة التموينية ، إذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.367$) ويعني أن (36%) من التغيرات تعود لمتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج. وهذه النتائج توفر دعماً كافياً لقبول الفرضية الثانية (H2)

المحور الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- تحقيق مستوى ايجابي و مقبول لعدد النقلات خلال سنة 2021 مقارنة بعدد النقلات المتحققة خلال العام السابق (2020).
- تحقيق إيرادات عالية للنقلات خلال سنة 2021 مقارنة بالسنوات السابقة .
- صفورية حجب البطاقات المصدرة خلال سنة 2021 .
- ارتفاع مستمر في عدد البطاقات التموينية المصدرة خلال سنوات البحث .
- ارتفاع عدد الوكالات الممنوحة خلال عامي 2020 و 2021 عما كانت عليه خلال السنوات السابقة من سنوات البحث .

التوصيات

- تعزيز عدد النقلات لاسطول النقل لوزارة التجارة بما يحقق اكبر تغطية ممكنة من النقلات وما يترتب عليها من سرعة الانجاز في اقبال مفردات البطاقة التموينية فضلاً على ذلك تعظيم الإيرادات .

المصادر

- [1] Darmawan, D., Mardikaningsih, R., Sinambela, E. A., Arifin, S., Putra, A. R., Hariani, M., ... & Issalillah, F. (2020). The quality of human resources, job performance and employee loyalty. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*, 24(3), 2580-2592.
- [2] Taheri, R. H., Miah, M. S., & Kamaruzzaman, M. (2020). Impact of working environment on job satisfaction. *European Journal of Business and Management Research*, 5(6).
- [3] Florina, P. (2017). Elements on the Efficiency and Effectiveness of the Public Sector. *Ovidius University Annals, Economic Sciences Series*, 17(2), 313-319.